

وصل موسكو مختتماً زيارته للمغرب وعقد مباحثات مكثفة مع بوتين وشهدا توقيع الاتفاقيات ولي العهد: قيمنا الإنسانية أدت لتطابق وجهات نظرنا نحو قضية فلسطين



□ موسكو- سعيد طانيوس- واس

استقبل فخامة الرئيس فلاديمير بوتين رئيس جمهورية روسيا الاتحادية في قاعة الاجتماعات بقصر الكرملين أمس صاحب السمو الملكي الأمير عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني. وعقد صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز وفخامة الرئيس فلاديمير بوتين اجتماعاً ثنائياً استغرق ساعتين. بعد ذلك عقد الجانبان اجتماعاً موسعاً ضم الوفدين الرسميين. وفي بداية الاجتماع رحب فخامة الرئيس فلاديمير بوتين بصاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز في روسيا متمنياً لسوءه طيب الأمانة.

من جانبه نقل سمو ولي العهد تحيات وتقدير خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود وحكومة وشعب المملكة لفخامة الرئيس الروسي ولحكومة وشعب روسيا الصديق. كما عبر سموه عن شكره وتقديره لفخامته على الحفاوة والتكريم الذي لقيه سموه ومرافقوه في روسيا.

وقد بحث الجانبان مجمل الأحداث الدولية الراهنة وفي مقدمتها تطورات القضية الفلسطينية وحق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس وهو ما تدعو إليه مبادرة صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز التي أقرتها القمة العربية في بيروت عام ٢٠٠٢م وأصبحت مبادرة عربية للسلام في الشرق الأوسط تستند عليها خطة خارطة الطريق للسلام في الشرق الأوسط ضمن مرجعياتها.

كما جرى بحث الوضع في العراق وحق الشعب العراقي في الأمن والاستقرار في ظل حكومة شرعية تؤمن وحد العراق وسلامة واستقلال أراضيه وتوفر المساواة لوظائفه. إضافة إلى مستجدات الأحداث الدولية وموقف البلدين الصديقين منها والجهود التي يبذلها البلدان في سبيل إسحابة الأزمات بكافة صورته واشتراكه، ويحث الجانبان آفاق التعاون المشترك وسبل دعمه وتعزيزه بما يخدم مصالحهما المشتركة.

بعد ذلك وبحضور صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني وفخامة الرئيس فلاديمير بوتين رئيس جمهورية روسيا الاتحادية حفل غداء تكريماً لصاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني وفخامة الرئيس فلاديمير بوتين رئيس جمهورية روسيا الاتحادية تم توقيع اتفاقية للتعاون في مجال النفط والغاز بين حكومة المملكة العربية السعودية وحكومة جمهورية روسيا الاتحادية، وقام بتوقيع الاتفاقية عن الجانب السعودي معالي وزير

الرئيس بوتين يرحب بسمو ولي العهد خلال حفل الغداء الذي أقيم تكريماً لسموه

◆ أن الأوان لإقامة سلام عادل ينهي المسألة



ولي العهد والرئيس بوتين يشهدان توقيع أربع اتفاقيات لتعزيز التعاون بين المملكة وروسيا

بالتعاون الفعلي لكافة الأزمات الدولية. وهذا يبيننا تفاهم حول خطورة الأزمات على حياة الناس وعلى التنمية المستدامة للدولة والتنمية الاقتصادية. وأضاف يقول يهنا أن تعبير عن شكرنا لتضيقنا العزيز على دعمه وتفهمه واحترامه لرغبة روسيا في الانضمام إلى أعمال وأنشطة منظمة المؤتمر الإسلامي.

وأردف فخامة الرئيس فلاديمير بوتين قائلا لقد شهدت قرون طويلة من تاريخ روسيا تمازجاً لتقاليد المسيحية والإسلام. وترتبطنا بالشرق والغرب آلاف من الاتصالات الروحية والثقافية والتاريخية تمتد لآلاف السنين. ولذلك نحن ندعم الحق الطبيعي لخلايين من المسلمين الروس في أن يشعروا بأنهم جزء متكافئ من الحقوق من العالم الإسلامي. واختتم فخامته كلمته قائلا استمعوا لي استمعوا لي استمعوا لي يوم النجاح لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد واتفق كل النجاح لسمو ولي عهد الأمير عبد الله وهو من أكبر القادة في الشرق الأوسط هبة وسمعة فليسد السلام والرخاء والأزهار أرض المملكة العربية السعودية وليعزز التعاون بين بلدينا من سنة إلى سنة.

ترى ذلك الذي صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني الكلمة التالية. فخامة الرئيس فلاديمير بوتين رئيس فيدرالية روسيا الاتحادية لها الأصدقاء الأعزاء. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. يطيب لي أن أنقل إلى فخامتكم تحيات أخي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز - حفظه الله - كما يسعدني أن أعرب باسم زملائي في الوفد وباسمي عن بالغ الشكر والاستئذان لما لمسناه من حرارة وترحابنا في استقبالكم في هذه اللحظة التاريخية أود أن استذكر لحظة تاريخية أخرى هي موكب الدولة السعودية للوحدة التي أقيمتها بعون من الله جلالة الملك عبد العزيز آل سعود - رحمه الله - لقد كانت موسكو أول عاصمة تتعرف بالدولة الوليدة وهذا موقف يذكركم الشعب السعودي بالكثير من التقدير. منذ ذلك الحين توالت الأحداث والتطورات. ونأتي زيارتي اليوم لنبرهن أننا في فترة جديدة تتعاين بالتعاون الوثيق بين الدولتين الصديقتين وكم يسعدني أن نشهد الزيارة توقيع عدد من الاتفاقيات ستكون - بإذن الله - ركيزة صلبة من ركائز التعاون. إن رغبتنا في تطوير العلاقات

مجلس الغرف السعودية والغرفة التجارية الصناعية لروسيا والاتحاد السعودي رئيس مجلس الغرف السعودية عبد الرحمن الجبري وعن الجانب الروسي رئيس مجلس الغرف التجارية الصناعية بجيني بريماكوف، وتم توقيع مذكرة تفاهم بين الرئاسة العامة لرعاية الشباب ولجنة الدولة لروسيا الاتحادية للتربية البدنية والرياضية، وقام بتوقيع المذكرة عن الجانب السعودي معالي رئيس مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية الدكتور صالح العذل وعن الجانب الروسي رئيس أكاديمية العلوم

بعد ذلك أقام فخامة الرئيس فلاديمير بوتين رئيس جمهورية روسيا الاتحادية حفل غداء تكريماً لصاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني.

وقد تبادل صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز وفخامة الرئيس فلاديمير بوتين ترحيباتاً خلال حفل الغداء حيث رحب فخامة الرئيس الروسي بسمو ولي العهد وأكد أن زيارة سمو ولي العهد لروسيا تشكل أهمية خاصة تيسر بمرحلة جديدة لفتح صفحة جديدة في العلاقات بين البلدين معرباً عن يقينه بأن هذه الصفحة ستكون ناجحة وخفاقة تقوم على المصالح المشتركة بين البلدين.

وقال فخامته سيكون من المناسب أن نعيد إلى الأذهان ما أكد عليه سيفنا العزيز خلال لقائنا اليوم أن بلادنا كانت من أوائل الدول التي اعترفت بالمملكة العربية السعودية وهي تمر بمرحلة صعبة شهدت تكوين كيانها. وأضاف فخامة الرئيس الروسي يقول: إن التاريخ الحديث شهد وضع حد للتوقف الذي طال أمده في إطار علاقاتنا. وتؤكد مفاوضاتنا اليوم مستقبل هذه العلاقات. وأردف قائلاً من المهم جداً نستثمر بصورة فعالة الإمكانيات المتاحة لتكوين الاتصالات الاقتصادية والعلمية والثقافية وغيرها من الاتصالات. وهذا هو الهدف الذي ترمي إلى التوصل إليه جملة من الوثائق الثنائية التي تم توقيع عليها اليوم وهو الهدف الذي يجب أن يرمي إليه عملنا المشترك الذي تقوم به دولتنا ووزارتنا وأوساط المال ومجتمعنا.

وقال فخامته نحن عاقبون العزم على تصعيد التعاون وتكثيفه في إطار حل الخطر القضائي الأليمية والعالية ونهزم بصورة خاصة

البيزول والرقة المعدنية المنهين على بن إبراهيم التميمي وعن الجانب الروسي معالي وزير الطاقة انفور يوسوف. كما تم توقيع مذكرة تفاهم بين

مجلس الغرف السعودية والغرفة التجارية الصناعية لروسيا والاتحاد السعودي رئيس مجلس الغرف السعودية عبد الرحمن الجبري وعن الجانب الروسي رئيس مجلس الغرف التجارية الصناعية بجيني بريماكوف، وتم توقيع مذكرة تفاهم بين الرئاسة العامة لرعاية الشباب ولجنة الدولة لروسيا الاتحادية للتربية البدنية والرياضية، وقام بتوقيع المذكرة عن الجانب السعودي معالي رئيس مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية الدكتور صالح العذل وعن الجانب الروسي رئيس أكاديمية العلوم

بعد ذلك أقام فخامة الرئيس فلاديمير بوتين رئيس جمهورية روسيا الاتحادية حفل غداء تكريماً لصاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني.

وقد تبادل صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز وفخامة الرئيس فلاديمير بوتين ترحيباتاً خلال حفل الغداء حيث رحب فخامة الرئيس الروسي بسمو ولي العهد وأكد أن زيارة سمو ولي العهد لروسيا تشكل أهمية خاصة تيسر بمرحلة جديدة لفتح صفحة جديدة في العلاقات بين البلدين معرباً عن يقينه بأن هذه الصفحة ستكون ناجحة وخفاقة تقوم على المصالح المشتركة بين البلدين.

وقال فخامته سيكون من المناسب أن نعيد إلى الأذهان ما أكد عليه سيفنا العزيز خلال لقائنا اليوم أن بلادنا كانت من أوائل الدول التي اعترفت بالمملكة العربية السعودية وهي تمر بمرحلة صعبة شهدت تكوين كيانها. وأضاف فخامة الرئيس الروسي يقول: إن التاريخ الحديث شهد وضع حد للتوقف الذي طال أمده في إطار علاقاتنا. وتؤكد مفاوضاتنا اليوم مستقبل هذه العلاقات. وأردف قائلاً من المهم جداً نستثمر بصورة فعالة الإمكانيات المتاحة لتكوين الاتصالات الاقتصادية والعلمية والثقافية وغيرها من الاتصالات. وهذا هو الهدف الذي ترمي إلى التوصل إليه جملة من الوثائق الثنائية التي تم توقيع عليها اليوم وهو الهدف الذي يجب أن يرمي إليه عملنا المشترك الذي تقوم به دولتنا ووزارتنا وأوساط المال ومجتمعنا.

وقال فخامته نحن عاقبون العزم على تصعيد التعاون وتكثيفه في إطار حل الخطر القضائي الأليمية والعالية ونهزم بصورة خاصة

الأمير محمد بن عبد الله بن عبد العزيز وصاحب السمو الملكي الأمير ماجد بن عبد الله بن عبد العزيز ومعالي وزير المياه والتهيئة البيئية غازي بن عبد الرحمن القصيبي ومعالي وزير البترول والثروة المعدنية المهندس علي بن إبراهيم التميمي ومعالي وزير المالية الدكتور إبراهيم بن عبد العزيز العساف ومعالي رئيس ديوان سمو ولي العهد الأستاذ ناصر بن حمد الراجي ومعالي رئيس الشؤون الخاصة لسمو ولي العهد الأستاذ إبراهيم بن عبد الرحمن الطاسان ومعالي نائب رئيس ديوان سمو ولي العهد الدكتور خالد بن عبد العزيز التويجري ومعالي المستشار بديوان سمو ولي العهد ومنوب مسفوس على الشؤون الصحية بالحرس الوطني الدكتور فهد بن عبد الله العبدالجبار ومعالي وكيل المراسم الملكية الأستاذ محمد بن عبد الرحمن الطيبيني وسفير خادم الحرمين الشريفين في موسكو محمد بن حسن عبد الوالي.

وكسان صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني قد غادر بحفظ الله وعونه مدينة الدار البيضاء مساء أمس في ختام زيارته للمملكة المغربية الشقيقة. وقد كان في وداع سموه لدى مغادرته مطار محمد الخامس الدولي دولة الوزير الأول اندرين جنط ووالي الدار البيضاء محمد الطريف وسفير المغرب لدى المملكة عبد الكريم السمار وسفير خادم الحرمين الشريفين لدى المغرب الدكتور عبد العزيز خوجة. وفور وصول سمو ولي العهد إلى ساحة المطار استعرض حرس الشرف الذي اصطف لتحيته. بعد ذلك صاحف سموه مودعاً من مندوبين وعسكريين وأعضاء السفارة السعودية لدى المغرب كما صاحف دولة الوزير الأول المغربي الوفاء المرافق لسمو ولي العهد وعند سلم الطائرة ودع دولة الوزير الأول اندرين جنط صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز متمنياً له ولمرافقيه سفراً سعيداً. حفظ الله سمو ولي العهد في سفره وقيامته.

عبد الله بن عبد العزيز قد وصل قبل ظهر أمس إلى موسكو في مستهل زيارة لجمهورية روسيا الاتحادية. وكان في استقبال سموه لدى وصوله إلى مطار موكافاتو معالي نائب رئيس الحكومة الروسية فلاديمير ياكوف ليف وسفير روسيا لدى المملكة اندريه باكستوف لدى سفير خادم الحرمين الشريفين لدى روسيا محمد بن حسن عبد الوالي. وقد أجريت لسمو ولي العهد مراسم استقبال رسمية حيث عزف السلام الوطني للبلدين ثم استعرض سمو ولي العهد ومعالي نائب رئيس الحكومة الروسية حرس الشرف. بعد ذلك صاحف صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز معالي وزير المالية الدكتور إبراهيم بن عبد العزيز العساف ومعالي رئيس ديوان سمو ولي العهد الدكتور خالد بن عبد العزيز التويجري ومعالي المستشار بديوان سمو ولي العهد ومنوب مسفوس على الشؤون الصحية بالحرس الوطني الدكتور فهد بن عبد الله العبدالجبار ومعالي وكيل المراسم الملكية الأستاذ محمد بن عبد الرحمن الطيبيني وسفير خادم الحرمين الشريفين في موسكو محمد بن حسن عبد الوالي.

الثانية توأكتها رغبتنا في العمل معا على المستوى الدولي لتحقيق الأهداف المشتركة أننا نؤمن كما تؤمنون بضرورة القضاء على الإرهاب. وقد أعلن في الملتقى حروباً لا هوانة فيها على الإرهاب مستهتة - إن شاء الله - بالقضاء على هذا الداء الخطير. إن موقف المملكة من الإرهاب هو موقف الإسلام الذي يعتبر قتل نفس بريئة واحدة كقتل البشر أجمعين. إن كل مراقب منصف يدرك أن المملكة كانت في طليعة الدول التي تنهت إلى خطر الإرهاب، وحذرت منه وبادرت إلى مقاومته. إن الشعب السعودي يدين كل عمل إرهابي ويدين كل من يقوم به بصرف النظر عن جنسية الإرهابي أو معتقده. إن الإرهاب إجراء شطواني بلا جنسية وبلا معتقد. والمسلم الحقيقي هو في الوقت نفسه مواطن صالح سواء كان ينتمي إلى دولة إسلامية أو غير إسلامية ولواطون الصالحون لا يروعون الأئمة ولا يقفون الأبرياء فخامة الرئيس. إن القسم الإنساني المشتركة التي تجمع بيننا هي التي أدت إلى تطابق وجهات نظرنا نحو قضية المسلمين والعرب الكبرى قضية فلسطين.

أنا نقدر كل التقدير ما قامت به روسيا لدعم هذه القضية في الماضي وما تقوم به لنهجها في الحاضر. لقد عانى كل الأطراف عبر عقود طويلة من وبيلات الحروب والدمار وأن الأوان لإقامة سلام عادل ينهي المسألة. ولقد أعربنا نحن العرب عن رغبتنا الحقيقية في السلام في مؤتمرات قمة عديدة وأعلننا في المبادرة السعودية التي تتبناها قمة بيروت العربية عن استعدادنا الكامل لإقامة علاقات طيبة مع أسر قبل عندما نتسحب من جميع الأراضي العربية المحتلة وتعترف بحق الفلسطينيين في إقامة دولتهم المستقلة وعاصمتها القدس الشريف وحفظهم في العودة إلى ديارهم. كما إن العرب لم يدخروا جهداً أو وقتاً في دفع العملية السلمية إلى الأمام.

إن خارطة الطريق التي قامت روسيا بدور مشكور في إعدادها تشكل البداية التي يجب تطويرها لتنتهي بالسلام العادل الشامل. إننا نقدر كل التقدير للنور المحوري الذي تلعبه روسيا في العلاقات الدولية باعتبارها قوة عظمى مؤثرة وركناً أساسياً من أركان مجلس الأمن ودولة تربطها شبكة علاقات واسعة بمختلف دول العالم. ومن هنا فنحن نأمل في استمرار الدور الروسي على الساحة الدولية ونؤكد لكم أننا على استعداد للعمل معكم بدأ يبد في سبيل الوصول إلى المجتمع الدولي الذي نحلم به جميعاً مجتمع الرخاء والعدالة والأمن والسلام. واستمعوا لي يا فخامة الرئيس في الختام إن وجهكم باسم أخي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز الدعوة لزيارة المملكة والاتفاق مع الشعب السعودي الذي يكن منذ ذلك الحين توالت الأحداث والتطورات. ونأتي زيارتي اليوم لنبرهن أننا في فترة جديدة تتعاين بالتعاون الوثيق بين الدولتين الصديقتين وكم يسعدني أن نشهد الزيارة توقيع عدد من الاتفاقيات ستكون - بإذن الله - ركيزة صلبة من ركائز التعاون. إن رغبتنا في تطوير العلاقات

كان صاحب السمو الملكي الأمير

مفاوضاتنا تؤكد على النظرة بتفاهل لمستقبل علاقاتنا ولا بد من استثمار الإمكانيات لتوثيق التعاون

بالتقدم بأبوابه وعائلته أيضاً حمد بن سلطان التويجري باحرا التهيان وأخلص التبريكات والاحوال

تؤكّد على النظرة بتفاهل لمستقبل علاقاتنا ولا بد من استثمار الإمكانيات لتوثيق التعاون

بالتقدم بأبوابه وعائلته أيضاً حمد بن سلطان التويجري باحرا التهيان وأخلص التبريكات والاحوال

بمناسبة زواجهم متمنين لهم حياة زوجية سعيدة وذرية مباركة بإذن الله

الآن الآن الآن اطلب العدد الجديد من:

المجلة العربية

مجلة نظائية اجتماعية جامعة

الشرابي ناضر ولكن ..

عربي خاص عن الوطني

عربي الصافي : هذه قصتي مع أم محاسن

فاطمة العتيبي :

أنا كاتبة مدللة !!

مع العدد كتب : اهم أحداث المملكة العربية السعودية

ابن عقيل : الرقابة ليست أزمة

الحوار الوطني بين الشتات والتجمع

الشاهي الأخضر يقلل من تأثير المواد المسرطنة

عنوان المجلة : الرياض - ص.ب. ٥٩٧٣ - الرمز البريدي ١١٤٢٢ هاتف قسم : ٤٧٧٩٩٠ - التحرير ٤٧٧٩٩٢
www.Arabicmagazine.com والمراسلة على الإنترنت : info@arabicmagazine.com